

كتاب

الأخلاق الفاضلة

﴿ للإمام ﴾

﴿ أبي الحسن علي بن عيسى الرماني رحمه الله ﴾

﴿ اعتنى بشرحه والتزم طبعه ﴾

محمد بن محمد

بعد أن صححه وضبط الفاظه على الاستاذ الشهير حجة
الادب ولسان العرب الشيخ محمد محمود الشنقيطي حفظه الله

﴿ حقوق الطابع محفوظة ﴾

(طبع بمطبعة الموسوعات بإشراف باب الخلق بمصر سنة ١٣٢١ هـ)
« لصاحبها اسماعيل عافظ الخبير بالحكام الاملية »

كتاب

الفاظ الفقيه

للإمام

(أبي الحسن علي بن عيسى الرماني رحمه الله)

اعتنى بشرحه والنظم طبعه

محمد محمود الرزقي

بعد أن صححه وضبط الفاظه على الأستاذ الشهير حجة
الأدب ولسان العرب الشيخ محمد محمود الشنقيطي حفظه الله

حقوق الطبع محفوظة

(طبع بمطبعة الموسوعات بإشراف باب الخلق بمصر سنة ١٣٢١ هـ)
«لصاحبها اسماعيل حافظ الخبير بالمحاكم الأهلية»

﴿ مقدمة ناشر الكتاب ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

نحمدك يا من أبدعت الإنسان . وميزته بالنطق عن سائر
الحيوان . وأودعت اللسان . فضيلة البيان . حمداً تستمد به ترادف
آلاته . وتستدر به سحائب رضا . والصلاة والسلام على صنوة
خلقه . ومبعث حكمته . وعلى آله الأ طهار . وصحبه الأ برار .
صلاة باقية مانعت الأ زهار . وغردت الأ طيار .

﴿ أما بعد ﴾ ايها القاري لو أنك فليت العربية كلها . وأخذت
تطوف في معاهدها . وتراعى في أوديتها . تراعى الظنون . ملتقطاً
شدورها الجزلة . حريصاً على العناية بأمرك . وأتيح لك من ذلك
مالا يدع العمر ينفد عبثاً . والزمن يذهب سدى . لرجعت
وقصاراك أن تظفر بدرة من ذلك البحر . وتقع غيلاك بقطرة
من ذلك القطر . قد أبزل الله لها من وفرة المادة ما جعلها أرفع
اللغات قدراً . وأوسعها صدراً . وأعظمها ثراء . وأجزلها غناء . فهي
جود اللغات المنسحق لا يجمع أطرافه نسر . ولا يقطع فضاءه فكر .
وإذا كانت المعاني بنات الألفاظ كما تختبئ الأجنة في بياض

أمرياتها تفيّر هذّي تولود ، وإن تجدها في غير ما جاء ناعن العرب
 ووقع الينامن لفهم ، وإن حاجة الإفصاح والإبانة لتدعو إلى
 التكثر مما يصور الفكر تصويراً من لفظ بارع يجري به اللسان
 في ميادين كثيرة لنهاية واحدة حتى يكون المعنى المقصود إليه به
 كالمرآة تجلي صرة بعد أن يفرق ماؤها فإذا هي أصقل ،
 تـسـكـون وأصفي

هذه حكمة وضع المترادفات ، وهي في لغتنا العربية دراري
 سماء ودرر بحر تظهر يدك منه بالشئ المحدود ، ويأخذ بصرك
 العدد المحدود ، وما غاب عنك وراء طبقات الجو ، وتحت أعماق
 البحر ، مما لا قدرة لك على عدّه ولا حده .

وفد قال باحث في اللغة : لوقوع الألفاظ المترادفة ببيان
 أحدهما أن يكون من واضعين وهو الأكثر بأن تضع إحدى
 القبياتين أحد الأسمين والأخرى الأسم الآخر لا يسمى الواحد
 من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ثم يشتهر الوضمان ويتخفى الواضمان
 أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر وهذا مبني على كون اللغات
 اصطلاحية ، والثاني أن يكون من وضع واحد وهو الأقل ، وله
 فوائد منها أن تكثر الوسائل إلى الأخبار عن خواطر النفس

دقيقة أو جليها . وحركات الفكر كثيرها وقليلها . فإنه ربما نسي
أحد اللفظين أو عسر عليه النطق به . ومنها التوسع في سلوك طارق
الفصاحة . وأساليب البلاغة . في النظم والنثر .

وقد اختص المترادفات قوم من علماء اللغة كالهمذاني وصاحب
القاموس وغيرهما فأطال نفرٌ وأمل . وأوجز بعض وأخل . ولم
تقف على شيء مما قلّ ودل . أبدع مما تقدمه لك اليوم في
هذا الجمل

هذه الرسالة من وضع الإمام الشهير أبي الحسن علي ابن
عيسى المعروف بالرُّماني وقد جمع فيها مائة وإثنين وأربعين فصلا
كل معني منها واسطة تنتشر من جانبيها حبات العقد العظيم . وهو
كما يشهد به الذوق الصحيح من منتخل الألفاظ ومتخيرها .
ومما هو حري أن يختاره الأديب حلية منظومه وقلادة منشوره .
والمترادفات كما قدمنا كثيرة في اللغة وليكن فائدتها أكثر منها
وإن كان الظرف قد جهل حمزة بن حسن الأصمباني حينما جمع
من أسماء الدواهي أربع مائة اسم على أن قال : « إن تكرار أسماء
الدواهي من الدواهي ... »

ومما نذكره من فائدتها أن واصل بن عطاء كان أشغ بالراء فاحش

اللَّشَعِ وَأَنْ مَخْرَجَ ذَلِكَ مِنْهُ شَنِيعٌ وَقَدْ كَانَ رِئِيسَ الْمُسْتَزَلَّةِ وَلَا بَدْلَهُ مِنْ
مُحَاجَةِ خُصُومِهِ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى فِتْنَةٍ وَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى
سَهُولَةِ الْمَخْرَجِ وَجَهَارَةِ الْمُنْطَقِ وَتَكْمِيلِ الْحُرُوفِ لِتَكْمُلَ لَهُ بِذَلِكَ
أَدَوَاتُ الْفَصَاحَةِ . فَجَاجَةُ الْمُنْطَقِ إِلَى الطَّلَاوَةِ وَالْحَلَاوَةِ كَحَاجَتِهِ إِلَى
الْجَزَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَكِلَاهُمَا مِمَّا تَسْتَمَالُ بِهِ الْقَاوِبُ وَتَسْتَهْوِي بِهِ الْخَوَاطِرُ
وَتُزَيِّنُ بِهِ الْمَعَانِي . وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ أَيْسَ مَعَهُ مَا يَنْوِبُ عَنِ الْبَيَانِ التَّامِ
وَاللِّسَانِ الْمُتِمِّكِنِ وَالْقُوَّةِ الْمُتَصَرِّفَةِ أَسْقَطَ الرَّأْيَ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ فِي
خُطْبَتِهِ وَفِي مَا كَانَ يَفْصَاوِضُ بِهِ إِخْوَانَهُ . وَيُقَارِعُ بِهِ أَقْرَانَهُ .
وَالرَّأْيَ كَمَا تَعْلَمُ حَرْفٌ دَائِرٌ قَلٌّ أَنْ تَخْلُوَ جَمَلَةٌ مِنْهُ .

وَلَمَّا هَجَاهُ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الشَّاعِرُ الْأَعْمَى الْمَشْهُورُ قَالَ : أَمَّا
لِهَذَا الْمَلْحَدِ الْأَعْمَى الْمَشْتَفِ الْمَكْتَتِي بِأَبِي مُعَاذٍ مَنْ يَقْتُلُهُ أَمَا وَاللَّهِ
لَوْلَا أَنَّ الْغِيلَةَ سَجِيَّةً مِنْ سَجَايَا الْعَالِيَةِ لَبَعَثْتُ إِلَيْهِ مَنْ يَبْعِجُ بَطْنَهُ
عَلَى مَضْجَعِهِ وَيَقْتُلُهُ فِي جَوْفِ مَنْزِلِهِ وَفِي يَوْمِ حَفْلَتِهِ ثُمَّ كَانَ لَا يَتَوَلَّى
ذَلِكَ إِلَّا عَقِيلِي أَوْ سُدُوسِي . « فَجَعَلَ الْأَعْمَى بَدَلًا مِنْ الضَّرِيرِ
وَجَعَلَ الْمَشْتَفِ بَدَلًا مِنَ الْمُرْعَثِ ^(١) وَالْمَلْحَدِ بَدَلًا مِنَ الْكَافِرِ
وَقَالَ الْمَكْتَتِي بِأَبِي مُعَاذٍ بَدَلًا مِنْ بَشَّارِ أَوْ ابْنِ بُرْدٍ وَقَالَ إِنَّ الْغِيلَةَ

(١) سَمِيَ بِذَلِكَ لِرَطَاثَتِهَا كَانَتْ لَهَا فِي صَغُرِهِ فِي أُذُنِهِ . مِنَ الرِّعَثِ وَهِيَ الْقِرْطُ

سجية من سجايا الغالية ولم يذكر المنصورية ولا المغيرة لما كان
 الرأى وقال لبعثت اليه من يبيع بطنه ولم يقل لأرسلت اليه من
 يقر بطنه وقال على مضجعه ولم يقل على فراشه . وقال الغيلة ولم
 يقل الغدر وقال في يوم حظه ولم يقل بين معشره مثلاً . أقترى
 أنه لو لا فضل هذه المترادفات كان ينطلق لسان واحد من
 تلك الثلاثة الفاحشة ويقدر على مثل هذا التعبير السهل . مع
 سلوكه ذلك المسلك الوعر .

هذا وسراعاة للأدب وخدمة للغة العرب . رأيت أن أنشرها
 بين المتأدبين والمستندين بعد أن شرحتها شرحاً موجزاً يكشف
 غامضها ويفصح عن غريبها ليقرب على الطالب تناول فائدتها
 ويسهل للمتعلم اجتناء ثمراتها . وبعد أن صححتها وضبطت ألفاظها
 على الإمام الحجة المحدث الشهير استاذنا الشيخ محمد محمود الشنقيطي
 حفظه الله . ألا وإن مما نلته عليه أن عنوان القبول في هذه
 الرسالة إنما هو من ومنعنا ليكون النفع بذلك أتم ، والفائدة أتم .

محمد محمود الرافعي

﴿ ترجمة المصنف ﴾

هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله المعروف
بالرُّمَّاني النحوي المتكلم أحد الأئمة المشاهير . جمع بين علم
الكلام والعربية وأخذ على أبي بكر بن دريد والزجاج وأبي
بكر بن السراج . وروى عنه ملال بن المحسن وأبو القاسم التنوخي
وأبو محمد الجوهري وغيرهم . وكانت ولادته ببغداد سنة ست
وتسعين ومائتين وتوفي ليلة الأحد حادي عشر جمادى الأولى
سنة أربع وثمانين وثلاثمائة رحمه الله .

﴿ مؤلفاته ﴾

صنف تفسيراً . وله شرح كتاب سيدييه ، وشرح جمل بن
السراج ، ومقدمة الاستدلال في الكلام وغير ذلك . قال القنطري :
له نحو مائة مصنف ، أهم من وفیات الأعيان لابن خلكان
وطبقات النحاة للسيوطي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فصل - في معنى الصَّلاةِ وَالْمَعْطِيَةِ ﴾

وَصَلَاتُهُ وَرَفَدَتُهُ وَحَبَوَتُهُ وَأَجْدِيَّتُهُ وَأَعْطِيَّتُهُ وَخَوْلَتُهُ
وَمَنْحَتُهُ وَأَوْلِيَّتُهُ وَأَصْفِيَّتُهُ وَسَوْغَتُهُ وَأَسْمَفَتُهُ وَأَسَدِيَّتُهُ إِلَيْهِ
وَأَنَّلَتُهُ ^(١) وَأَجَرِيَّتُهُ عَلَيْهِ وَنَحْلَتُهُ وَرَشِيَّتُهُ ^(٢) وَوَأَسِيَّتُهُ وَأَتَحَفَّتُهُ
وَنَفَلَتُهُ وَجَبَرَتُهُ وَأَزَلَّتُهُ ^(٣)

﴿ فصل - في معنى الْفَجِيعةِ وَالْوَهْنِ ﴾

عَصَبَنِي وَأَقْلَقَنِي وَسَاءَنِي وَنَاءَنِي وَنَكَأَنِي وَكَرَبَنِي
وَكَرَنِي وَبَقَطَنِي وَأَعْطَمَنِي وَأَكْثَنِي وَهَدَنِي وَأَصْلَعَنِي
وَضَضَعَنِي وَأَوْهَنَنِي وَوَهَلَنِي وَفَجَمَنِي وَأَوْجَمَنِي وَأَلَمَنِي وَغَالَنِي

(١) يقال أَنَّلَهُ وَنَلَّهَ وَنَلَّتْ لَهُ وَنَوَّلَتْهُ أَعْطِيَّتُهُ • ونال الرجل ينال نائلاً
ونَيْلاً • ونالت المرأة بالحديث والحاجة سمحت أو همت (٢) رشيتُهُ من الرشوة
• مثله وشبهه رشته أَعْطِيَّتُهُ من الرياش وهي الثياب جمع ريش وفي القرآن:
وريشاً ولباس التقوى ومنه الأرتياش يقال ارتاش الرجل بمد فقره (٣) أزلت
من أزل إليه نعمة أسداهاه وإليه من حقه شيئاً أعطاه والزلة الصنعة

﴿ فصل - الأِهَانَةُ وَالنَّسْكَةُ ﴾

أَهَانَنِي وَأَشْجَانِي وَدَهَانِي وَنَابَنِي وَرَابَنِي وَنَسَكَنِي وَخَدَعَنِي
وَلَا عَنِي وَبَحَنِي ^(١) وَبَهَرَنِي وَفَدَحَنِي وَأَهْلَمَنِي وَشَفَّنِي وَمَضَّنِي
وَأَمَضَّنِي وَكَطَّنِي وَفَرَحَنِي

﴿ فصل - السُّرُورُ وَالْجَذَلُ ﴾

السُّرُورُ ^(٢) وَالْحُبُورُ وَالْجَذَلُ وَالنَّبِطَةُ وَالْبَهْجُ وَالْفَرَحُ ^(٣)
وَالْأَرْتِيَاخُ وَالْأَغْبَاطُ وَالْإِسْتِيشَارُ

﴿ فصل - الْفَقْرُ ^(٤) وَالضَّيْقُ ﴾

(١) يجمع نفسه قتلها غمًا وبالحق بخوعاً أقرب به وخضع له . قال تعالى :
فلمالك باخع نفسك . أي مهلكها . بالغاً فيها حرصاً على إسلامهم (٢) (فائدة)
مما ذكر في ترتيب السرور : أول مراتبه الجذل والابتهاج (ومنه البهيج)
ثم الاستبشار وهو الاهتزاز وفي الحديث : أهنأ العرش لموت سعد بن معاذ
ثم الارتياح ثم الفرح وهو كالبطر من قوله نسألي : ان الله لا يحب
الفرحين ثم المرح وهو شدة الفرح من قوله عن ذكره : ولا تمس في
الأرض مرحاً . هـ فقه اللغة (٣) البطر والاشرو والمرح والفره كلها شدة
الفرح بمصيبة المدق والتشفي . وأما الشماتة فهي إظهار الفرح بذلك فافهم
الفرق بين التشفي والشماتة (٤) مما قيل في تفصيل الفقر وترتيبه عن الإمام
أبي سعيد السمناني : أفلس . أعدم . أطاق . أدقع اذا ذل حتى لصق بالدعاء

أَمُوزَ وَأَقْتَرَ وَأَضَاقَ وَأَعْدَمَ وَأَمْلَقَ وَعَالَ ^(١) وَأَحْتَاجَ
وَأَخْتَقَ وَأَفْتَقَرَ وَأَزْمَلَ وَتَرَبَّ وَأَثَمَدَ ^(٢) وَأَخْتَلَّ وَذَرَجَ
وَأَكْثَى ^(٣) وَقَنَعَ وَأَزْهَدَ وَأَمْعَدَ

(فَصْلٌ - فِي مَعْنَى مُحْرُومٍ)

مُخْتَلَّ ^(٤) وَمُحْرُومٌ وَتَخَارَفَ

(فَصْلٌ - الْمَسْكَنَةُ وَالْعُسْرُ)

الْمَصَاصَةُ وَالْبُوسُ وَالْمَسْكَنَةُ وَالْعُسْرُ وَالْخِصَامَةُ وَالْفَاقَةُ
وَالْمَخْصَصَةُ وَالْبَذَاذَةُ

(فَصْلٌ - الْفَنَى وَالْثَرَوَةُ)

(١) حال الرجل عيلة إذا أفقر فهو عائل واجتمع عالة وعيل قال الشاعر:
وإذا هم نزوا فأوى أسيل * أفند الرجل ماله أفناد قال ابن جرير:
أغمر كفهواء البدر يستطار الذي * ويهتز مسباحاً إذا هو أنفدا
(٢) قنع كفرح قناعة إذا رضي وقنع كنع قنوعاً إذا سأل وتذلل ومن دخلهم:
نسأل الله القناعة ونعوذ بالله من القنوع. (٣) المختل النحيف الجسم. وأمر
مختل وام منه الخلطة الحاجة والخصاصة قال الشاعر:

رأى خلتي من حيث يخفى مكانها * فكانت قلبي عيني حتى تجبات
وفي المثل: الخلطة تدعو إلى السآة أي إلى السرقة.

(١) الْفَنَى وَالسَّيِّئَةُ وَالْجِدَّةُ وَالْثَرْوَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالْيَسَارُ

وَالزَّيْدُ وَالرَّيَاشُ وَالْجَدَا وَالْأَثْرَابُ (٢) وَالْوَفْرُ

﴿ فصل — ثَلَاثَةٌ وَشَتْمَةٌ ﴾

ثَلَاثَةٌ وَسَبْعَةٌ وَشَتْمَةٌ وَهَجَاءٌ وَنَقَصَةٌ وَنَدَدٌ بِهِ وَسَبْعَةٌ

وَعَابَةٌ وَأَسْمَعَةٌ وَقَصَةٌ وَقَذْفٌ وَقَرْفَةٌ وَحَذْمَةٌ وَقَرْحَةٌ وَاحِدَةٌ

﴿ فصل — مَسْحَةٌ وَأَطْرَاهُ ﴾

مَسْحَةٌ وَقَرْظَةٌ وَأَطْرَاهُ وَزَكَاهُ (٣) وَهَجَاءٌ

﴿ فصل — الْمَارُ وَالصَّغَارُ ﴾

الْمَارُ وَالشَّارُ وَالضَّيْمُ وَالصَّغَارُ وَالشَّيْنُ وَالْمَنْقَصَةُ وَالسَّبْعَةُ وَالْوَكْفُ

(١) مما نقل عن السمعاني في تفصيل الفنى وترتيبه : الكفاف ثم الفنى ثم

الثروة ثم الاكثار ثم الاتراب ثم القنطرة (٢) ترب الرجل أفتقر قال تعالى :

أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ . ويقال : تربت يداه وهو على الدعاء أى لا أصاب خيراً

وأرب الرجل فهو مرب أستغنى كأنه صار له من الأموال بسدد التراب .

فالمرب ضد الميسر (٣) زكاه تركية قال تعالى : وَلَا تَرْكَبُوا أَنْفُسَكُمْ .

يقال : فلان يذكر محاسنه ويمد مناقبه ومآثره . ومكارمه . ومحامده

وَالْعَابُ وَالْعَيْبُ وَالذَّامُ ^(١) وَالذِّمُّ وَالْهَجْرُ ^(٢) وَالْأَيْمَةُ وَالْوَصْنَةُ

﴿ فصل - حصن وملجأ ﴾

حِصْنِي وَمَلْجَأِي وَمَلَاذِي وَمَوْتِي وَمَعْلِي وَمَعَاذِي وَوَزْرِي
وَكَفْنِي وَعَضْدِي وَمُتَمِّدِي ^(٣) وَحِرْزِي وَمُعْتَصِمِي وَمُعْتَصِرِي
وَمُلْتَحِدِي وَمُحْتَصِنِي وَمَالِي وَكَفْنِي

﴿ فصل - الكبر والأبهة ﴾

الْصَّافُ وَالزُّهُوُّ وَالْكَبِيرُ ^(٤) وَالْتِيَةُ وَالْتَّطَاوُلُ وَالْبَذْخُ وَالشَّمْعُ
وَالْعُجْبُ وَالْبَفَى وَالْخِيَلَةُ وَالْتَّجَبُّ وَالْأَبْهَةُ وَالْإِخْتِيَالُ وَالْإِسْطَالَةُ
وَالْتَّفَطُّسُ وَالْجَبَرِيَّةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْكَبْرِيَاءُ

﴿ فصل - ذل وخضع ﴾

ذَلٌّ وَخَشَعٌ وَأَسْتِكَانٌ وَأَسْتِخْدَى وَخَضَعٌ وَضَرَعٌ

(١) الذام والذيم من ذامه بذمه ذبما و ذام قال سويد بن صامت الانصاري :

أنتني مالك بليوث غاب * ضراغم لا يرون القتل ذاما

(٢) اهجرا في منطقه اهجرا وهجرا به استهزا قال الشاعر :

ولما خال أن انصح غش * وخالفني كأني قلت هجرا

(٣) ومنه عمدي (٤) اما قيل في الكبر وترتيب أوصافه : رجس ممعج

وَأَنْقَادَ وَتَطَامَنَ وَأَتَضَعَ وَيَجْعَعُ وَخَنَعَ وَأُمْتَهَنَ وَأَسْتَسْلَمَ وَبَتَ
وَمَنَهُ الْعُضَاظَةُ وَالْعُصْرُ

﴿فصل — أمة وقصده﴾

أَمَةٌ وَقَصْدُهُ وَأَتَجَاهُ وَتَعَمَّدُهُ وَأَعْتَمَدُهُ وَتَوَخَّاهُ وَتَحَرَّاهُ وَأَعْتَفَاهُ

﴿فصل — عدل ومال﴾

عَدْلٌ وَمَالٌ وَأُنْشَى وَحَادٌ وَحَاصٌ وَجَاصٌ وَأَنْحَرَفَ وَمَرَقَ وَزَاغَ
وَزَاغَ وَأَعْتَزَلَ وَصَافٌ^(١) وَأَثَقَ وَزَالَ وَنَكَبَ وَعَرَجَ وَضَلَّ

﴿فصل — الكذب والزور﴾

الْكُذِبُ وَالْمَيْنُ وَالزُّورُ وَالْتَّخَرُّصُ وَالْإِفْكُ^(٢) وَالْبَاطِلُ

ثم تائه ثم مزهق ومنخو من الزهوة والنخوة ثم باذخ ثم أصيد ثم متغطف
ثم متغطرس ه فقه اللغة . ويقال لامائل برأسه كبراً : متشاوس وثاني عطفه
وثاني جيده قال تعالى : ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله وقال الشماخ : يهدي إلى
خطئه ثاني الحيد . (١) صاف يصف مال يقال صاف السهم عن الهدف (٢) الإفاك
مثل الأفيكة والعصية ويقال : تكذب فلان وتخرص وافتري واختلق وأربي
وقد زخرف الكذب وموهه ولفقه واخترعه وفي المثل : ليس لمكذوب رأي
والرائد لا يكذب أهله . وفلان يروق الكذب والافو وقال الشاعر :
لا يكذب المرء إلا من مهنته ه أوطاة السوء أو من قلة الأدب

وَالْخَطْلُ وَالْفَنَاءُ وَالزَّبْدُ وَالْفَنَاءُ وَالْأَنْحَالُ وَالْبَهْتُ

﴿ فصل — غريرتي وطبيعتي ﴾

غَرِيرَتِي وَطَبِيعَتِي وَطَبْنِي وَخَلِيقَتِي وَضَرْبَتِي وَشَجَرَتِي وَسَايِقَتِي
(١) وَشِيمَتِي وَخِيَمِي (٢) وَشَمَائِلِي وَسَجِيَّتِي وَجَبَاتِي وَخُلُقِي وَذُرْبَتِي
وَعَادَتِي وَدِينَتِي وَهَجِيرَاتِي وَدَانِي وَدَائِي وَوَتِيرَتِي

﴿ فصل — بَعْدُ وَشَطْطُ ﴾

بَعْدُ وَشَطْطُ (٣) وَشَطْنُ وَنَزْحُ (٤) وَأَقْصَدُ وَأَخْفَقُ وَقَذَفُ
وَسَحَقُ وَشَحَطُ وَعَزَبُ وَتَأَى وَتَرَخَى

﴿ فصل — دَنَوْتُ وَقَرَبْتُ ﴾

دَنَوْتُ وَقَرَبْتُ وَأَصْمَيْتُ وَأَقْتَرَبْتُ وَأَزَلَمْتُ وَأَزْدَلَمْتُ (٥)

(١) قال الشاعر: كل امرئ راجع يوم الشيمته * وإن تمتع أخلاقاً إلى حين

(٢) قالت أم الهيثم الكلابية رواية أبي العباس المبرد:

ومن يتخذ خيماً سوى خيم نفسه * يدعه ويعلمه على النفس خيمها

(٣) يقال شطت به الذوى تباعدت وأشط فلان في الحكم إذا عدل عنه متباعداً

قال تعالى: فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط (٤) نرح مثله رحل وارتحل وطمن

وجلى عن وطنه وأجلى وانجى وارتاب إذا انتقل إلى موضع فيه رعى (٥) ازدلف

تقرب قال بعضهم: مالك من عيشك الالذة تزدلف بك إلى حمامك وتقربك

من يومك فأية أكلة ليس معها غصص . ومنه سميت المزدلفة

وَمِنْهُ أُمٌّ وَكَتَبْتُ وَصَّيْتُ وَقَرَّبْتُ وَزَلَفْتُ ^(١) وَصَدَدْتُ

﴿ فصل — غَلَبَتُهُ وَأَسْتَيْلَاؤُهُ ﴾

غَلَبَتُهُ وَأَسْتَيْلَاؤُهُ وَأَحْتِوَاؤُهُ وَأَشْتِمَالُهُ وَأَعْتَزَاؤُهُ
وَأَحْتِيَاؤُهُ

﴿ فصل — أَظْهَرَ وَأَعْلَنَ ﴾

أَظْهَرَ وَأَبْدَى وَأَعْلَنَ وَجَهَرَ وَأَشَاعَ وَأَذَاعَ وَكَشَفَ
وَأَبْرَزَ وَبَثَّ وَأَنَارَ وَأُنْشَقَدَ وَأَوْضَحَ وَبَاحَ وَأَفَاضَ فِيهِ وَنَمَّ
وَنَشَرَهُ وَخَفَاهُ ^(٢) وَأَشْهَرَهُ وَأَفْشَاهُ وَأَعْرَبَ ^(٣) وَأَفْصَحَ

﴿ فصل — أَخْفَى وَسَتَرَ ﴾

- (١) والزاني القربة قال تعالى: إلیا یقرّبونا الی الله زلفی • وقوله عز وجل:
وزلفاً من اللیل. انما هی ساعات یقرّب بعضها من بعض قال المعجاج:
ناج طواه الاین مما وجفا * طیّ الیالی زلفاً فرلفاً
(٢) خفاه یخفیه خفیاً أظهره واستخرجه وخفی کرضی خفاه لم یظهر •
وخفاه هو وأخفاه ستره وکتمه والخافیة ضد المانیة • ویقال: برح
الخفاء ای وضیح الامر ومثله اسررت الشیء اذا کتمته واسررته أعلنه • من
الاضداد (٣) یقال أعرب عنه لسانه وعرب ای أبان وأفصح وفی الحدیث:
الشیب تعرب عن نفسها • أي تفصح ویقال أعرب عما فی ضمیرک

أَخْفَى وَسَتَرَ وَأَجَنَّ وَأَكَنَّ وَطَوَى وَأَبْطَنَ وَأَضْمَرَ
وَعَطَى وَكَتَمَ وَكَفَرَ وَأَسَرَ

﴿ فصل - الرِّخَاءُ وَالرِّقَاهِيَّةُ ﴾

الرِّخَاءُ ^(١) وَالرِّقَاهِيَّةُ وَالْخَضْبُ وَالرَّاحَةُ وَالْمَرِيعُ ^(٢) وَالْمَقْتَبُ

﴿ فصل - غِرَّةُ الشَّبَابِ وَشَرِّخُهُ ﴾

هُوَ فِي غِرَّةِ شَبَابِهِ وَشَرِّخِهِ وَغَضَارَتِهِ وَبِهِجَّتِهِ وَرَفَاغَتِهِ

﴿ فصل - الْجَذْبُ وَالْقَحْطُ ﴾

أَجَذَبُوا وَأَسْتَبَتُوا ^(٣) وَأَمْخَلُوا وَأَقْطَعُوا وَأَقْمَحُوا وَأَجْجَفُوا ^(٤)

وَأَنْفَدُوا

﴿ فصل - خَاصِمُهُ وَجَادَلُهُ ﴾

خَاصِمُهُ وَنَازَعُهُ وَجَادَلُهُ وَنَازَلُهُ وَنَاهَشَهُ وَنَاوَشَهُ وَنَاوَأَهُ

(١) الرِّخَاءُ بِالْمَنْحِ سَعَةُ الْعَيْشِ وَالرِّقَاهِيَّةُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ الْإِثْنَةُ (٢) قَالَ الْحَمَطِيَّةُ:

سَرِينَا فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَا بِلَادَهُ * أَقْنَا وَأَرْقَعْنَا بِخَيْرِ مَرِيعٍ

(٣) قَالَ الشَّاعِرُ: عَمْرٍو الْعَلَى هَشَمِ الثَّرِيدِ لِقَوْمِهِ * وَرِجَالُ مَكَّةَ مَسْتَبَتُونَ عِجَافٍ

(٤) أَحْجَفَتِ السَّنَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَذْبٍ * وَأَحْجَفَ الرَّجُلُ بِمِيدِهِ كَلْفَهُ مَا لَا

يُعَلِّقُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى:

إِذَا السَّنَةُ الْحُمْرُ آءٌ بِالنَّاسِ أَجْجَفَتْ * وَنَالَ كَرَمُ الْمَالِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلَ

وَنَاهَضَهُ وَنَابَذَهُ وَنَاجَزَهُ وَنَاضَدَهُ وَنَاضَلَهُ وَنَاقَضَهُ وَنَاصَبَهُ
وَصَاوَلَهُ وَعَانَدَهُ وَسَاوَرَهُ وَشَاغَبَهُ وَمَارَاهُ وَهَارَشَهُ

﴿ فصل — الْمَجْلِسُ وَالنَّادِي ﴾

الْمَجْلِسُ وَالْمَحْفَلُ وَالنَّدِيُّ وَالنَّادِي وَالْمُجْتَمَعُ وَالْمَشْهَدُ
وَالْمَوْسِمُ وَالْمَحْضَرُ

﴿ فصل — تَابَ وَأَقْلَعَ ﴾

تَابَ وَنَزَعَ وَأَقْلَعَ وَأَقْصَرَ وَأَنْتَهَى وَأَنْشَى وَأَنَابَ
وَأَرْعَوَى وَأَنْزَجَرَ وَفَاءَ وَرَجَعَ وَأَزْدَعَ وَكَفَّ وَأَمْسَكَ وَأَخْجَمَ
وَصَدَفَ وَأَعْرَضَ وَأَنْصَرَفَ وَعَزَفَ وَكَاعَ وَالْفَصِيحُ كَعٌ ^(١)

﴿ فصل — الْخَوْفُ وَالْوَجَلُ ﴾

الْخَوْفُ وَالْوَجَلُ وَالذُّعْرُ وَالرُّعْبُ وَالرُّوعُ وَالْفَزَعُ وَالنَّخْبُ
وَالْخَشْيَةُ وَالرُّهْبُ وَالْفَرَقُ وَالْوَجِيبُ وَالْهَيْبَةُ وَالْوَهْلُ وَالرَّجَاءُ ^(٢)

(١) يقال : كع عنه والاسم الكعاعة . ومنه نكل وعرد . وتقاعس وجبأ

قال الشاعر : وما أنا من ريب الزمان بجبأ * ولا أنا من سيب الاله بآيس

(٢) الرجاء منه قوله تعالى : ما لكم لا ترجون لله وقاراً أي لا تخافون عظمته

وَالِإِشْمَاقُ وَالْإِحْذَرُ ^(١)

(فصل — تَرَادَفَ وَتَتَابَعَ)

تَرَادَفَ وَتَوَاصَلَ وَتَتَابَعَ وَتَوَالَى وَتَوَاتَرَ وَتَرَكَمَ وَأُسْتَدْرَ
وَالْحَ وَالْثَقَّ وَالْثَقَّ وَالْثَقَّ وَتَرَاقَى وَتَكَافَى وَتَكَافَى

(فصل — خَلَا وَتَقَضَّى)

خَلَا وَفَرَطَ وَتَقَضَّى وَلَصَرَّمَ وَلَتَسَلَّى وَصَدَّ وَحَادَ وَمَضَى
وَسَارَ وَبَادَ وَبَعْدَ وَسَلَفَ

(فصل — إِمَارَةٌ وَعَلَامَةٌ)

إِمَارَةٌ ^(٢) وَعَلَامَةٌ وَدَلَالَةٌ وَسِمَاتٌ وَشَوَاهِدٌ وَبَرَاهِينُ
وَمَحَايِلُ وَأَثَارٌ وَحُجُبٌ وَمَنَارٌ ^(٣) وَأَشْرَاطٌ وَنُذُوبٌ

(فصل — لَمَعَ وَبَرَقَ)

(١) ومنه : المهابة والتوجس وهو أن يقع في قلب الإنسان خوف
لصوت أو حركة يحس بها أوشى يراه فيضمر منه خوفاً وأوجس فلان
خيفه (٢) يقال : هذه أمارات السعدية وعلايات السرور لامة وسأل رجل
النظام : ما الأمور الناطقة الصامته ؟ قال : الدلائل الخيرة والعبر الواعظة (٣) يقال
وضع للمحق أعلاماً تشبهه وبني له مناراً لا يبهدم ومنه الحديث : إن للإسلام
سوى ومناراً كنار الطريق

لَمَعَ وَبَرَقَ وَقَالَتْ وَابْضُ وَتَوَهَّجْ وَسَطِعْ وَزَهَرَ وَلَاخَ
وَلَمَّحَ وَأَوْمَضَ وَأَضَاءَ وَأَنَارَ وَأَشْرَقَ وَتَلَلَا

(فصل — الْأَصْلُ وَالْعُنْصُرُ)

الْأَصْلُ وَالْعُنْصُرُ وَالْمَحْتَدُّ وَالْمَغْرَسُ وَالنِّصَابُ وَالْأَرْوْمَةُ
وَالنَّجْرُ وَالنِّجَارُ وَالسَّنْخُ وَالضِّئْضِيُّ ^(١) وَالْجَذْمُ وَالْعِيصُ ^(٢)
وَالثُّوسُ وَالْجُرْثُومَةُ

(فصل — الْوُلُوعُ)

أُولِعَ بِهِ وَضَرِيَ وَلِهَجَ ^(٣) وَدَرَبَ بِهِ ^(٤) وَأَسْتَهْتَرَ

(١) يقال فلان كريم الضئضي وقال جرير: في ضئضي المجدوب محبوب الكرم
(٢) العيص في الأصل كل شجر ملتف بنبت بهضه في أصول بهض قال الشاعر
وقد أتى به على المثل :

وهذا أبنة والمرء يشبه عيصه * ويوشك أن تلقى به جدي نادماً
ومنه : الأبوقة والمتضي والمتهمي والمركب قال الشاعر :

إن أغنى زبيداً أغنى قوماً أعز * مركبهم في الحي خبير مركب
(٣) طج بالامر وألهج أولع به واعتاده * ويقال فلان ملهيج بهذا الامر أي
مواقع به * والأهيج الشيء الولوع * والأهجة اللسان يقال فلان فصيح الأهجة وفي
الحديث : ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ^(٤) درب بالأمر وتدرب ضرى
والمدرّب من الرجال المنجذ والمجرب أي الذي قد أصابته البلياء ودربته
الشدة والشدة العادة تقول : ما زلت أعفوه عنه حتى أخذها درية * قال

وَسُفِهَتْ وَالْفَهْ وَأَغْرِيَ بِهِ وَهُوَ مُفَرَّمٌ بِهِ وَحُبٌّ لَهُ وَلَجٌّ بِهِ
وَعَلَقٌ بِهِ

(فصل — نَهَيْتُهُ وَمَنْعَتُهُ)

نَهَيْتُهُ وَزَجَرْتُهُ وَصَدَدْتُهُ وَصَرَفْتُهُ وَكَفَفْتُهُ وَمَنْعْتُهُ وَقَدَعْتُهُ
وَوَرَعْتُهُ وَنَهَيْتُهُ وَلَفَعْتُهُ وَنَزَعْتُهُ وَأَمْلَعْتُهُ

(فصل — الْقَطِيعَةُ وَالْمُصَارَمَةُ)

الْقَطِيعَةُ وَالْمُصَارَمَةُ وَالْمُجَانِبَةُ وَالْمُبَايَنَةُ وَالْمُبَاعَدَةُ

(فصل — السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ)

التَّشَبُّتُ وَالتَّوَدُّدُ وَالسَّكِينَةُ ^(١) وَالسَّمْتُ وَالْوَقَارُ وَالْهُدُوءُ
وَالرَّكَانَةُ وَالرَّزَانَةُ وَالرِّفْقُ وَالرَّيْبَةُ وَالْإِطْرَاقُ
(فصل — ابْتَدَأَهُ وَأَخْتَرَعَهُ)

أَبْتَدَأَهُ وَأَبْتَدَعَهُ وَأَخْتَرَعَهُ وَأَفْتَعَلَهُ وَأَخْتَلَعَهُ وَأَنْشَأَهُ وَأَخْتَرَقَهُ

كعب بن زهير :

وفي الحلم إدهان وفي العفو دربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

(١) السكينة هي المهابة والرزانة. وضد المهابة المهانة والدمامة والحقارة

يقال : رجل دميم • حقير • مهين

(فصل — صِنْفٌ وَنَوْعٌ)

صِنْفٌ وَنَوْعٌ وَفَنٌ وَضَرْبٌ وَنَحْوٌ وَبَحْرٌ وَلَوْنٌ

(فصل — حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَصُرُوفُهُ)

حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَصُرُوفُهُ وَخُطُوبُهُ وَطَوَارِقُهُ وَمُلْهَاتُهُ
وَنُوبُهُ وَنَوَازِلُهُ وَيَوَائِقُهُ وَكَلْبُ الزَّمَانِ وَحَوَائِجُهُ وَنَوَائِبُهُ وَنَوَابَاتُهُ
وَسَطَوَاتُهُ وَعُدُوَاهُ وَتَارَاتُهُ وَأَطْوَارُهُ وَأَفَاقِيَّتُهُ وَتَدَاوُلُهُ
وَمَرَارَتُهُ وَدَوْلُهُ وَفَجَائِعُهُ وَأَفَاتُهُ وَآيَاتُهُ وَمُجَنَّهُ وَمَصَابِيهُ

(فصل — تَبْلِيغُ الشَّيْءِ)

أَوْصَلَ وَأُورِدَ وَسَاقَ وَأَنْبَأَ وَأَخْبَرَ وَأَبَانَ وَنَبَأَ وَأَبْلَغَ وَخَبَّرَ

(فصل — سَأَلَتْ وَوَكَفَتْ)

سَأَلَتْ وَوَكَفَتْ وَهَمَمْتُ^(١) وَذَرَفْتُ وَسَكَبْتُ وَسَحَبْتُ
وَهَطَلْتُ وَذَرَيْتُ وَسَرَيْتُ وَأَفْصَيْتُ وَهَمَلْتُ وَأَنْهَلْتُ وَهَرَأَقْتُ

(١) مما نقل عن أبي سعيد السمناني رحمه الله . في ترتيب البكاء :
أجهش . اغرورقت عينه . رقرقت . دهمت . وهممت . ذرفت . وهمت . لحب
والشج من التعجب . والشج فاذا صاح مع بكائه فهو أعول (ومنه) الأعوال
والرنين أيضاً . وفي الأمثال : الرنين استراحة المنكوب . وفيضة الملائن . ونفثة
المصدور . وبثة المكظوم

وَسَجَمَتْ وَفَاضَتْ وَهَتَّتْ وَصَابَتْ وَنَبَتْ وَأَسْجَمَتْ وَأَرَاقَتْ

(فصل — الْعَفْوُ وَالصَّفْحُ)

الْعَفْوُ وَالْتَعَمُّدُ وَالصَّفْحُ وَالْإِقَالَةُ وَالتَّغَابُنُ وَالتَّغَاضِي
وَالْفُفْرَانُ وَالْبَقْيُ وَالتَّجَاوُزُ وَالْمُتَبَيُّ

(فصل — تَاهَبَ وَأَسْتَعَدَّ)

تَهَيَّأَ وَتَاهَبَ وَأَحْتَشَدَ وَأَسْتَعَدَّ وَأَحْتَفَلَ وَحَفَلَ^(١)

(فصل — أَلَا كَثَرَاثٌ)

لَمْ أَحِفْلْ بِهِ وَلَمْ أَبَالِ بِهِ^(٢) وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ وَلَمْ أَكْثَرِثْ لَهُ

(فصل — أَعَانَهُ وَأَمَدَّهُ)

شَدَّدَ عَلَى يَدَيْهِ وَأَعَانَهُ وَأَجَارَهُ وَأَيَّدَهُ وَأَمَدَّهُ وَهُوَ فِي
حُرْمَتِهِ وَفِي جَوَارِهِ وَفِي خَفَارَتِهِ • ظَافَرَهُ وَصَانَعَهُ وَمَا لَاهُ

(١) يقال: جاء الرجل حافلاً وحاشداً • متأهباً • قال الأجدوص:

وجاءت قريش حافلين بجمعهم * وكان لهم في أول الدهر ناصر

(٢) لم أبال به ومثله لا أبالي ولم أبال ولا أعتد به ولا ألتفت إليه وما

ابتهت له وما بأهت له أي ما فطنت له وقال الشاعر:

غلام إذا ما هم بالامر لم يبيل * ألامت قليلاً أم كثيراً عواذله

(فصل - بَعَثَنِي وَحَضَّنِي)

أَحْوَجَنِي وَحَمَلَنِي وَحَدَانِي وَبَعَثَنِي وَحَضَّنِي وَهَزَّنِي
وَأَلْجَأَنِي وَأَجْزَأَنِي وَأَمْطَرَنِي وَحَشَّنِي

﴿ فصل - النَّبَارُ وَالرَّهَجُ ﴾

النَّبَارُ وَالرَّهَجُ وَالنَّجَاجُ وَالنَّقْعُ ^(١) وَالْمَوْزُ وَالْعِشِيرُ وَالْهَبْوَةُ
وَالْقَسَطَلُ وَالْقَنَامُ وَالسَّافِيَاءُ وَالْعَكُوبُ

﴿ فصل - الْجَمَاعَةُ وَالْفِرْقَةُ ﴾

جَمَاعَةٌ وَخِرْقٌ وَفِرْقَةٌ ^(٢) وَطَائِفَةٌ وَشِرْذِمَةٌ وَعُصْبَةٌ وَرَهْطٌ
وَقَنَامٌ وَأَحْزَابٌ وَكَرْدُوسٌ ^(٣) وَحَيْلٌ وَأَعْرَجٌ وَبَعْرٌ وَصِرْمٌ وَزَرْفَاتٌ
وَتَلَّةٌ وَزُمْرَةٌ وَكَتِييَّةٌ ^(٤) وَفَيْلَقٌ وَخَمِيسٌ وَجَيْشٌ وَعَسْكَرٌ

(١) النقع النباز والجمع نقاع قال تعالى : فَأَنزَلْنَاهُ نَقْعًا وَيُقَالُ أَنَارُوا
النقع بينهم . وفلان أنار نقع الفان وأرهج نبار الأحن . والنقع موضع قرب
مكة . والنقع الماء المستنقع . ويقال نقع فلان من الماء وبه ينقع أرثوي وفي
المثل : الرشف أنقع أي أقطع للعطش . ونقع الصوت واستنقع ارتفع (٢) الفرقة
أعم من الطائفة بدليل قوله تعالى : فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ (٣) يقال
لجماعة الخيل كردوس . والابل والنم : عراج وبهر وصرم وتلة (٤) يقال
كتيبة رجواجة وجيش لجب وخميس عرصرم وعسكر جزار وحجفل لهام

﴿ فصل - صرم وقطع ﴾

صرم وقطع وجندم وبتاك وبت^(١)

﴿ فصل - بتر وحسم ﴾

بتر وحسم وفري وصلم واستأصل

﴿ فصل - الفرور والخداع ﴾

أسنفره وأسفواه وأغواه وفنه وأسزله وغره وأسثمواه
ورشاه وخدعه وشفبه

﴿ فصل - لم الشعث وإصلاح الفاسد ﴾

يكفيه ويجمع منتشرة ويرأب^(٢) صدعه ويرقق فتقه
ويصلح ثأوه^(٣) ويشعب^(٤) صدعه ويؤنه ويجزيه ويسعه وينهضه
ويقيم أوده ويلم شعثه^(٥)

(١) بت مثله جب وحش وحز وقب^(٢) رأب الصدع والائاء رأباً شعبه
وأصلحه قال كعب بن زهير :

طعنا طعنة حمراء فيهم * حرام رأبها حق المعات

(٣) الثأو الضعف والركاكة (٤) يقال شعب الأمر إذا أصلحه وشعبه إذا
أفسده * من الاضداد (٥) يقال في ضد ذلك : تفاقم الصدع واضطرب
الحبل واستشري الفساد واتسع الخرق على الراقع

﴿فصل - عبيدٌ وخدمٌ﴾

عَبِيدٌ وَخُدَمٌ وَخَوْلٌ وَعَضَارِيطٌ وَعُسْفَا^(١) وَأُسْفَاوِمَهَنَةٌ^(٢)

﴿فصل - المَطَشُ وَالظَّمَانُ﴾

عَطَشَانُ^(٣) وَنَاهِلُ^(٤) وَظَمَانٌ وَصَادٍ وَصَدْيَانُ^(٥)

وَهَيْمَانٌ وَخَصِيرٌ

﴿فصل - شُرُوقُ الشَّمْسِ﴾

طَلَمَتِ الشَّمْسُ^(٦) وَبَزَغَتْ وَذَرَّتْ^(٧) وَشَرَقَتْ وَأَشْرَقَتْ

(١) جمع أسيف وعسيف وهو الاجسير، ويكون الاسيف بمعنى الاسير قال الاعشى:

أري رجالاً منهم أسيفاً كأنما * يضم الى كشجه كفا مخضبا
أي قد كملت يده (٢) ومثله الاوغاد والأسافل والأراذل والاراذل
والانذال والغلام والمقتوي جمع مقتوي الذي يخدم بعلام بعلته (٣) عطشان
الاسم العطش ومثله الغلاة والأوام يقال: وقع في هذا الامر، وقع الماء من
ذي الغلاة العصادي (٤) الناهل العطشان والناهي ناهلة، وهو المرتوي من
الماء أيضاً، من الاضداد (٥) من أسماء الشمس: الجونة والغزالة
والسراج وذكاء والبيضاء والجارية ويوح يقال: جعلك الله أعمر من نوح
وأضوأ من يوح، ويقال بدا حاجب الشمس ولنت في أجنحة العاير وكشفت
قناعها ونثرت شعاعها واضاءت واستوى شباب النهار وعلا رونق الضحى
(٦) شرفت الشمس شروقاً طلعت وشرق بريقه غص وشرق الدم

وَبَدَتْ مِنْ حِجَابِهَا وَرَفَرَفَهَا

﴿ فصل — غُرُوبُ الشَّمْسِ ﴾

غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتْ وَغَابَتْ وَطَلَمَتْ وَجَنَحَتْ وَخَفَعَتْ
وَعَارَتْ وَأَفَلَتْ وَوَجَبَتْ

﴿ فصل — الْمَوْتُ وَالرَّدى ﴾

الْمَوْتُ ^(١) وَالْخَنَفُ وَالْمُنُونُ وَالسَّامُ وَالْحِيَامُ وَالرَّدى
وَالْحَيْنُ وَالشُّكْلُ وَالْوَفَاةُ وَالْهَلَكُ وَسُجُوبُ وَالْمَنِيَّةُ

﴿ فصل — الْوَطَنُ وَالْمُقَامُ ﴾

قَطَنَ وَوَطَنَ وَأَقَامَ وَعَدَنَ وَلَبَدَ وَتَوَى وَمَكَثَ
وَخَلَدَ وَبَارَضَ وَأَسْتَوَطَنَ وَضَاضَلَ وَقَرَّ وَتَحَنَّمَ

بعينه أحررت ومنه قول الشاعر :

إذا باهتني وحملت رجلي صراية فأنسرتي بدم الوتين

(١) يقال مات فلان وتوفي وفطس قال الشاعر :

﴿ تترك يربوع الفلاة فطسيا ﴾

واودي وقاض وفاظ قال رؤبة : لا يدفنون منهم من فاظاء وتقول العرب :
من قاض بهامة فقد فاظ . وفاد فودأ وفاز وفوز . ويقال قضى نحبه ومات
خفف الله ومات عبطة واحتضر وصفرت وطابه

﴿ فصل - الْجَوَانِبُ وَالْخَفَافَاتُ ﴾

الْجَوَانِبُ وَالْخَفَافَاتُ وَالْخَوَاشِي وَالْأَعْرَاضُ ^(١) وَالْأَكْنَافُ
وَالنَّوَاسِي وَالْأَفْنَاءُ وَالْحُدُودُ وَالْمَنَاسِبُ

﴿ فصل - أَسْهَبَ وَأَطْنَبَ ﴾

أَغْرَقَ وَأَطْنَبَ وَأَفْرَطَ وَأَسْرَفَ وَجَادَ وَأَسْهَبَ
وَأَجْحَفَ وَأَبْمَدَ وَعَدَا وَبَلَغَ وَأَمْضَى وَأَمَّعَنَ وَتَمَادَسَ
وَأَعْتَدَلَ وَأَهْدَفَ

﴿ فصل - الْأَنْتِسَابُ ﴾

أَنْتَمَى وَأُدْعَى وَأَعْتَزَى وَأَنْتَسَبَ ^(٢) وَأَنْتَجَى وَتَنَحَّلَ

﴿ فصل - أَعْقَابُ وَأَرْذَافُ ﴾

(١) الاكناف الجوانب يقال في المثل : فلان في كنف فلان وفلان في ظل فلان وفي ذرى فلان وفي ناحية فلان وفي حيز فلان . ويقال فلان موطن الاكناف أي سهل وفي الحديث : ألا أخبركم بأحبكم الي وأقربكم مني مجلس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطون أكنافاً (٢) انتسب الرجل ذكر نسبه واعتزى . ونسبه عنزه . ونسب الشاعر بالنساء ينسب نسبياً شَبَّ بهن في الشعر وتغزل . وهذا الشعر النسب من هذا أي أرق نسبياً

تَوَالِي (١) وَأَخْرِيَاتٌ وَأَعْقَابٌ وَأَعْجَازٌ أَرْذَافٌ

﴿ فصل — الذُّرُوسُ وَالْعَمَاءُ ﴾

دَرَسَ وَطَمَسَ وَعَفَا وَأَقْفَرَ وَأَقْوَى وَخَوَى وَبَلَى

﴿ فصل — أَعْلَاهُ وَذِرْوَتُهُ ﴾

أَعْلَاهُ (٢) وَذِرْوَتُهُ وَسَمَاوَتُهُ (٣) وَفَرَغُهُ وَشَرَفُهُ

﴿ فصل — مَرِيضٌ وَسَقِيمٌ ﴾

مَرِيضٌ (٤) وَعَلِيلٌ وَسَقِيمٌ وَذَنُفٌ وَوَجَعٌ وَمَنْهُولٌ وَعَمِيدٌ وَصَبَبٌ

﴿ فصل — الْكَرُّهُ وَالْمَلَلُ ﴾

كَرِهَتُهُ وَسَقَمَتُهُ وَمَلَاتُهُ وَعَفَتُهُ وَمَذَاتُهُ وَأُجْتَوِيَتُهُ (٥)

(١) يقال أقبل فلان في توالي الخيل وأعجاز الخيل وذنابي الخيل قال الشاعر:

لأنسان الخيل باسمها * وكن أخريات الخيل عليك تبحر

(٢) قلة الخيل والرجل وقته وقننته أعلاه (٣) سماوة كل شيء

كالسماة سقفه وكل ماعلاك فأظلك قال طفيل النخوي يصف خباء:

سماوته أسماك بردة فوق * وصهوة من أنحى منصب

(٤) ما قيل في ترتيب أحوال العليل: عليل ثم سقيم ومريض ثم وقيد

ثم ذنف ثم حرّض وهو الذي لا حيّ فيرجي ولا ميت فينسى (٥) اجتواه

يجتويه كرهه قال سحيم بن وثيل الرياحي:

فاني لو تخالفتي شمالي * لما اتبعتها أبداً يميني

﴿ فصل — الْعَيْنُ وَالنَّاضِرُ ﴾

طَرَفِي وَبَصَرِي وَمَقَاتِي وَعَيْنِي وَنَاضِرِي وَحَدَقَتِي

﴿ فصل — نَظِيرٌ وَمِثْلٌ ﴾

نَظِيرُهُ وَقَرْنُهُ وَقَرِينُهُ وَنَسْلُهُ وَشَكْلُهُ ^(١) وَمِثْلُهُ وَشَبِيهُهُ
وَحِدْنُهُ وَتَرْبُهُ وَكُفُوُهُ ^(٢) وَعَدِيلُهُ وَمُرِيْبُهُ

﴿ فصل — التَّغْيِيرُ وَالتَّنْكِيرُ ﴾

تَغْيِيرُ حَالِهِ وَتَنْكِيرٌ وَتَبَدُّلٌ وَشُجْبٌ وَسَهْمٌ وَكَثْفٌ وَلَاخٌ

﴿ فصل — الْأِفْتِصَارُ وَالْإِبْجَازُ ﴾

أَفْتَصَرَ وَأَخْتَصَرَ وَأَوْجَزَ وَأَخْلَ

﴿ فصل — الْقَبْرُ وَاللَّحْدُ ﴾

الْقَبْرُ ^(٣) وَالْجَدَثُ وَالرُّمُسُ وَالْبَرْزَخُ وَالْحَافِرَةُ وَالْحُقْرَةُ

إذا لقطعتها ولقلت بيدي * كذلك اجتوي من يجتويني
(١) الشكل بالكسر غنج المرأة ودلها (٢) الكفو والكفي والكفاء
واحد يقال فلان كفي فلان قال تعالى : ولم يكن له كفواً أحد. وفلان
ليس له كفاء أي نظير والجمع أكفاء ويقال ليس هذا من أكفائي ولا عدلائي
جمع عدل. والتكافؤ الاستواء وفي الحديث : المسلمون متكافؤ دماؤهم
(٣) ومنه الجدث والريم والحذب. يقال رجل رموس وملحد ومقبور

وَالضَّرِيجُ وَاللَّحْدُ وَالشَّقُّ

﴿ فصل - الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ ﴾

عَثَرَتِي وَقَرَابَتِي وَرَحِمِي وَتَرْسِي وَمَعَشَرِي وَأَسْلِي
وَبِطَانَتِي وَحَاشِيَتِي

﴿ فصل - الْغَضَبُ وَالْحَنَقُ ﴾

غَضِبَ وَحَرَدَ ^(١) وَتَلَطَّى وَأَغْثَاظَ وَتَرَعَمَ وَأَسْتَشَاظَ
وَتَضَرَّمْ وَحَنَقَ وَأَسْفَوْنَهُمْ وَسَخَطَ وَوَجَدَ ^(٢) وَأَحْفَظَ وَأَضْمَرَ

﴿ فصل - التَّفْرِيطُ وَالْإِهْمَالُ ﴾

الْخَلَلُ وَالتَّفْرِيطُ وَالْفَسَادُ وَالْوَهْنُ وَالضُّعْفُ وَالنَّقْصِيرُ
وَالنُّوْرُ وَالْإِضَاعَةُ وَالْإِهْمَالُ

(١) حرد حرداً غضب وفي التزيل: وغدوا على حرد قادرين (٢) وجد عليه في الغضب يجرد وجداً وموَجْدَةٌ ووجدانا وفي الحديث: اني سائلك فلا تجرد علي أي لا تغضب وقال الشاعر:

كلانا ردة صاحبه بيأس * وتأنب ووجدانٍ شديد

ووجدته وجداني الحب لا غير • يقال انه يجذب الالة وجداشديدا اذا كان يهواها ويحبها • ويقال أحفظه ذلك أي أغضبه والحفيظة الغضب يقال: قد ملئ فلان غيظا واندمل حقدا وتذمر وتغشم وذمر

﴿ فصل — مُشْتَاقٌ وَصَبٌّ ﴾

مُشْتَاقٌ وَتَزْوُوعٌ وَصَبٌّ وَتَأْتِقٌ وَمَشْوُوقٌ^(١) وَمُتَطَلِّعٌ وَمُشْرِئٌ

﴿ فصل — أَلْتَابُ وَالْعَذْلُ ﴾

نَلْتُهُ وَعَذَلْتُهُ وَفَنَدَلْتُهُ وَقَرَعْتُهُ وَعَاتَبْتُهُ وَعَفَفْتُهُ وَلَحَيْتُهُ
وَلَمْتُهُ وَأَنْبَتُهُ وَوَبَّحْتُهُ وَبَكَّيْتُهُ

﴿ فصل — هُوَ حَرِيٌّ وَجَدِيرٌ ﴾

هُوَ حَرِيٌّ وَخَلِيقٌ وَحَقِيقٌ^(٢) وَجَدِيرٌ وَقَمِينٌ وَقَمِينٌ^(٣)
وَحَظِيٌّ وَحَجٌّ وَخَيْلٌ

﴿ فصل — أَلْبَحْتُ وَالنَّقِيبُ ﴾

فَقَّشَ وَفَحَّصَ وَنَقَّبَ^(٤) وَقَرَى وَأَسْقَرَ أَوَّاقِلَصَ أَثَرَهُ

(١) المشوق هو العاشق والشائق هو الممشوق (٢) قال بلال بن جرير:

لوشئت ما فاتوك اذ جاريتم * وليكنت بالسبق المبر حقيقا

(٣) قال السموأل بن عادي:

اذا جاوز الاثنين سرفانه * يبت وتكثير الحديث قمين

(٤) نقب في الارض طوف وفش قال الشاعر:

ذريني اصطبج ياسام إني * رأيت الموت نقب عن هشام

قال الله عز وجل: فَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ أَي طَوَّفُوا وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى * رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْأَيَابِ

وَتَتَبَّعُهُ وَتَطْلُبُهُ وَتَبْحَثُ وَتَصَفِّحُ وَتَقْرَأُ وَاسْتَبْرَأُ وَتَدَبَّرُ (١) وَتَأَمَّلُ

﴿ فصل — الْمُجَازَاةُ وَالْمُقَابَلَةُ ﴾

كَافَيْتُهُ وَجَازَيْتُهُ وَقَابَلْتُهُ وَقَايَسْتُهُ وَقَابَضْتُهُ وَقَاصَصْتُهُ
وَشَكَّمْتُهُ

﴿ فصل — شَوَاغِلُ وَمَوَانِعُ ﴾

شَوَاغِلُ وَمَوَانِعُ وَحَوَاجِزُ وَحَوَائِلُ وَعَوَائِقُ وَعَوَادٍ
وَعَوَارِضُ وَصَوَارِفُ

﴿ فصل — الْأَمْهُدُ وَالذِّمَّةُ ﴾

الْأَمْهُدُ (٢) وَالْمِيثَاقُ وَالْإِلَّاءُ وَالذِّمَّةُ وَالْعَقْدُ وَالْأَمَانُ
وَالْحِزْبِيَّةُ وَالْحَافُ وَالْإِصْرُ

(١) التدبر هو النظر في عواقب الامر كالتيدير وكذا التبصر والتروى
كالفكر والتفكر وضده الارتحال في القول والتمور في الفعل اذا فعله
بغير تدبر . يقال ألقى الكلام على عواهنه اذا لم يتدبره (٢) العهد الامان
والذمة قال تعالى : لا ينال عهدي الظالمين . والعهد الوصية قال تعالى : ألم
أعهد اليكم يا بني آدم . يعني الوصية والأمر . والعهد الموثق واليمين يختلف
بها الرجل يقول على " عهد الله لا فعلن " كذا ومنه قوله تعالى : وأوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم . وقيل ولي العهد لأنه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع

﴿ فصل — اَلْمُحَاوَلَةُ وَالْإِلْتِمَاسُ ﴾

حَاوَلَ وَسَامَ وَالْتَمَسَ وَأَبْتَنَى وَأُرْتَادَ وَرَاوَدَ وَطَلَبَ
وَتَمَحَّلَ وَأَسْتَدْعَى وَأَدْعَى وَزَاوَلَ وَبَغَى

﴿ فصل — اَلْخَالِصُ وَالصَّرِيحُ ﴾

اَلْخَالِصُ وَالْمُضَاصُ وَالْمَحْضُ وَاللَّبَّابُ ^(١) وَالصَّرِيحُ
وَالْهَيَّاجَانُ ^(٢) وَالصُّلْبُ وَالْحَرُّ

﴿ فصل — اَلشَّجَاعَةُ وَالْإِقْدَامُ ﴾

اَلشَّجَاعُ وَالْبَطْلُ وَالْفَعْرُ وَالْمُعَاصِرُ وَالْمِقْدَامُ وَالْأَحْوَسُ
وَالْبَاسِلُ وَالْمَحْرَبُ وَالْعَشْمَشَمُ ^(٣)

الحليفة • والعهد الوفاء، وفي التنزيل : وما وجدنا لأكثرهم من عهد أي من
وفاء • والعهد الحفاظ ورعاية الحرمة وفي الحديث : إن كرم العهد من الإيمان •
والعهد الزمان ، يقال كان ذلك على عهد فلان • وعهد الشيء عسفه ، يقال :
عهدي به قريب (١) يقال فلان في الصريح من القوم وفي العصيم منهم
وفلان في سر قومه • قال عامر بن الطفيل :

إني وإن كنت ابن فارس عامر • وفي التمر منها والصريح المذهب
(٢) الهيجان الحيار من كل شيء والناقة الهيجان الأدماء الخالصة
اللون • يقال ناقة هيجان وجهل هيجان ونوق هيجان (٣) الغشمشم الذي لا يثنيه
عن مراده شيء ومثله الغشم قال أبو كبير الهذلي في تأبط شرًا :

﴿ فصل — قَصَرَ وَأَهْمَلَ ﴾

قَصَرَ وَفَتَرَ وَفَرَطَ وَسَهَا وَأَغْنَلَ وَأَهْمَلَ وَعَدَرَ وَهَمَّأَ وَلَهَا

وَوَنَى ^(١) وَأَضَاعَ

﴿ فصل — أَخَذَرْتُهُ وَأُتَخِّبْتُهُ ﴾

أَخَذَرْتُهُ وَأُجْتَبِيتُهُ وَأُصْطَفِيَتْهُ وَأُتَخِّبْتُهُ وَأُسْتَخْلَصْتُهُ

وَأُنْقِيَتْهُ ^(٢) وَتَخَلَّيْتُ وَأَشْرَتُهُ وَأَخْتَصَصْتُهُ ^(٣)

﴿ فصل — وَسِيلَةٌ وَذَرِيعة ﴾

وَسِيلَةٌ وَذَرِيعة وَمِثْلَةٌ وَسَبَبٌ وَحُرْمَةٌ وَوُصْلَةٌ

﴿ فصل — أَقْلَحَمَ وَأَخْطَرَ ﴾

أَقْلَحَمَ وَتَوَرَّطَ وَتَرَدَّى وَأَزْطَطَمَ وَأَنْهَمَكَ وَأَنْهَجَمَ

ولقد سريت على الظلام بغشم • جلد من الفتيان غير مثقل
ويقال : ضرب غشمهم وضرباً بالضرب • وغشم الوالي الرعية غشماً وهو
غشوم إذا خبغاهم بمسفة ونهمهم • يقال : ساطعان يغشم النفوس ويهشم
الرؤس ^(١) الاسم الونية ومثله التواني والمواناة والتباطؤ والهاون والريث •
وهي ضد الاسراع والمجلة وفي المثل : رب عجلة تهب ريشاً • وأما الآناة
والثاني الحلم • ^(٢) انقيته أي اخذت نقاوته وتركته نفايته ^(٣) ومنه
: اعتميته واعتمته

وَأَخْطَرُ وَرَكِبَ الْغَرَرَ^(١)

﴿فصل - شَرَحْتُ وَأَوْضَحْتُ﴾

شَرَحْتُ وَأَوْضَحْتُ وَلَخَّصْتُ وَبَيَّنْتُ وَأَوْضَحْتُ وَكَشَفْتُ
وَصَرَّحْتُ وَأَقْلَصَصْتُ وَقَصَصْتُ وَقَصَّاتُ وَفَسَّرْتُ

﴿فصل - السَّعَايَةُ وَالْوِشَايَةُ﴾

السَّعَايَةُ وَالْإِغْرَاءُ وَالْتَضَرِيبُ وَالْوِشَايَةُ وَالنَّيْمَةُ
وَالْوَقِيعةُ^(٢)

﴿فصل - الْأَحْدُوثُ وَالصِّيْتُ﴾

الْأَحْدُوثُ وَالسَّمْعَةُ وَالْقَالَةُ وَالنَّشْرُ وَالْخَبَرُ وَالصَّوْتُ
وَالصِّيْتُ وَالذِّكْرُ

﴿فصل - الْمَصَائِبُ وَالْمِحَنُ﴾

(١) يقال ركب الدين • وركب الهول والويل ونحوها على المثل • قال
أعصابي من ربيعة:

طالب الملا بركوب الضرر * ولا ينفخ المذنين الحذر

(٢) وقع فلان في فلان وقوعا ووقيعا سببه وثابه • والوقعة بالجر صدمة
بعد صدمة والاسم الوقعة ومنه وقائع العرب أيام حروبها • قال عنزة:
ينجرك من شهد الوقعة أي * أغشى الوغي وأعف عند المغنم

الْمَصَائِبُ وَالنَّوَائِبُ وَالْخُطُوبُ وَالرَّزَايَا وَالْفَجَائِعُ
وَالنَّوَاكِلُ وَالطَّوَارِقُ وَالْإِحْنُ وَالْمِحْنُ وَالْبَلَايَا وَالْبُلُؤَى
وَالْمُلِمَّاتُ

﴿فصل — أَصْرٌ وَرَامٌ﴾

أَصْرٌ وَأَنْهَمَكَ وَرَامٌ وَثَبَتَ وَقَرَّ وَزَسَبَ وَرَسَخَ وَأَزْسَى

﴿فصل — الْمِصْمَةُ وَالْتَوْفِيقُ﴾

الْمِصْمَةُ وَالْتَوْفِيقُ وَالْإِرْشَادُ وَالْتَّسْدِيدُ وَالتَّصْوِيبُ

﴿فصل — أَثَرَدْتُ وَأَنْصَرَمْتُ﴾

أَثَرَدْتُ وَأَنْصَرَمْتُ وَأَنْجَبْتُ وَأَنْجَلْتُ وَرَاحَتْ

﴿فصل — الْقَهْرُ وَالْإِكْرَاهُ﴾

جَبَرْتُهُ وَقَهَرْتُهُ وَقَسَرْتُهُ وَأَعْسَرْتُهُ (١) وَأَكْرَهْتُهُ وَقَسَرْتُهُ

﴿فصل — التَّصَدَّى وَالْتَرَضُ﴾

أَنْبَرَى وَتَصَدَّى وَأَنْتَصَبَ وَأَنْتَابَ وَتَحَرَّى وَبَرَزَ وَتَمَرَضَ

﴿فصل — مُضَاهٍ وَمُشَاكِلٌ﴾

(٣) ومنه : اعتسرتة ورغمتة وأرغمتة وغابته يقال : فملت ذلك بالصغر
منه وبالقماءة منه وعلى الرغم من معاطسة واخذت ذلك عنوة وقهراً

مُضَاهٍ وَمُسَامٍ وَمُجَارٍ وَمُشَاكِلٍ وَمُقَارِنٍ وَمُعَادِلٍ وَمُكَافٍ

﴿فصل - النَّوْمُ وَالرُّقَادُ﴾

النَّوْمُ ^(١) وَالْهُجُوعُ وَالْكَرَى وَالرُّقَادُ وَالسُّبَاتُ
وَالْهَيْجَةُ وَالْهَدُوءُ

﴿فصل - أُنِسَ بِهِ وَأُطْمَئِنَّ إِلَيْهِ﴾

أُنِسَ بِهِ وَأُسْتَنَامَ إِلَيْهِ وَرَكَنَ إِلَيْهِ وَأُسْتَرَّاحَ إِلَيْهِ
وَأُطْمَئِنَّ إِلَيْهِ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَأُسْتَأْنَسَ بِهِ

﴿فصل - الْمُنَافَكَةُ﴾

نَاسَمَةُ مُنَاسِمَةٌ وَفَاكِهَةٌ مُنَافِكَةٌ وَدَاعِبَةٌ مُدَاعِبَةٌ

﴿فصل - الْجُودُ وَالْكَرَمُ﴾

جَوَادٌ وَفَيَاضٌ وَسَخِيٌّ وَكَرِيمٌ وَجَحْجَاحٌ وَحَرٌّ وَمُعْطَاةٌ
وَنَفَاحٌ وَخَضِرٌ وَهَيْنٌ وَسَهْلٌ وَسَرِيٌّ ^(١) وَسَمِيدٌ ^(٢) وَلَيِّبٌ

(١) ما قيل في ترتيب النوم: أول النوم النعاس ثم الوسن ثم التثيق ثم
الكرى والغض ثم التثيق ثم الإغناء ثم الهويم والفرار والتهيج ثم
الرقاد ثم الهجود والهجوع (٢) السري المرفق القدر من الرجال والجمع
سراة وجمع سراة سروات. وكانت العرب تسمي النهر والجداول السري
والجمع سريان ومنه قوله تعالى: وقد جعل ربك نحتك سرياً (٣) السديد السيد

﴿ فصل - البخل واللؤم ﴾

بَخِيلٌ وَلَكِيمٌ ^(١) وَرَاضِعٌ وَضَنِينٌ وَشَحِيحٌ وَصَلَدٌ وَمُسْتَنْدٌ
وَلَحَزٌ ^(٢) وَأَحْمَقٌ وَمَائِقٌ ^(٣) وَرَقِيعٌ وَمَأْفُونٌ وَأَنُوكٌ وَأَلُوثٌ
وَأَنُوكٌ وَأَنَا كُلٌّ وَجَبَانٌ وَهَيَّابٌ وَهَلْبَاجَةٌ ^(٤)

﴿ فصل - النكبة والعثرة ﴾

النَّكْبَةُ وَالْعَثْرَةُ وَالْوَهْلُ وَالتَّوَرُّطُ وَالْمِخْنَةُ وَالْبَلِيَّةُ وَالْقَارِعَةُ

﴿ فصل - الرّحيل ﴾

ظَمَنَ وَشَخَصَ وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ وَمَضَى وَخَفَّ وَدَلَفَ
وَأَثْقَلَ وَنَحَمَلَ

﴿ فصل - الرُّبَاةُ وَالْمَنْزَلَةُ ﴾

الكريم الشجاع . قبل لأعرابي : ما السيدع ؟ فقال : السيد الموطأ الآ كناف
(١) اللقيم الذي الأصل الشحيح النفس (٢) اللحز الضيق الشحيح النفس
قال الشاعر : ترى للحز الشحيح إذا أمرت * عاينه لما له فيها مهينا
(٣) من ماق يعوق وقاوموافة واستباق استحمق وفي المثل : أنا تثق و أنت متثق
فكيف تتفق . (٤) الهلباجة الاحق الوحم قال خالف الاحمر : سألت
اعرابياً عن الهلباجة فقال : هو الاحق الغضخم القدم الا كول الذي الذي
الذي ثم جعل يلقاني بما ذلك فيزبدني في التفسير كل مرة شيئاً ثم قال لي
بعد حين واراد الخروج : هو الذي جميع كل شر

الْمَرْتَبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ وَالْمَحَلُّ وَالدرَجَةُ وَالرُّتْبَةُ وَالطَّبَقَةُ
وَالْحِظْوَةُ

﴿ فصل — التَّعَبُ وَالنَّصَبُ ﴾

التَّعَبُ وَالنَّصَبُ وَالْأَيْنُ وَاللُّغُوبُ وَالْكَلَالُ وَالْكَدُّ
وَالْعَنَاءُ وَالْإِعْيَاءُ

﴿ فصل — أَوَّلُهُ وَعَنْفَوَانُهُ ﴾

أَوَّلُهُ وَعَنْفَوَانُهُ وَرِيعَانُهُ وَشَرْخُهُ وَجِدَّتُهُ وَبِدُوهُ وَعَشُونُهُ
وَعَلَوَاوُهُ

﴿ فصل — مَتَفَرِّقٌ وَمَتَشَوِّرٌ ﴾

مَتَفَرِّقٌ وَمَتَشَدِّبٌ وَمَتَشَوِّرٌ وَمَنْبِثٌ وَمَنْتَقِضٌ

﴿ فصل — الْخَذَاءُ ﴾

أَسْتَعْجِمَ وَأَسْتَجِبَهُمْ وَأَبَسَ وَخَفِيَ وَأَسْتَفْلِقَ وَالتَّبَسَّ

﴿ فصل — الْخُسْرَانُ ﴾

خَسِرَ وَخَابَ وَأَخْفَقَ وَأَكْدَى

﴿ فصل — الشُّكُّ ﴾

لَا رَيْبَ وَلَا شَكَّ وَلَا مَرِيَّةَ وَلَا خَدِيجَ وَلَا تَجَمُّعَ وَلَا شُبُهَةَ

﴿ فصل — الرَّحْبُ وَالسَّعَةُ ﴾

رَحِيبٌ وَفَسِيحٌ وَوَاسِعٌ وَسَابِغٌ وَرَحْبٌ وَرِحَابٌ

﴿ فصل — التَّكْرَارُ ﴾

مُعَادٌ وَمُكَرَّرٌ وَمُرَدَّدٌ وَمُثْنِيٌّ

﴿ فصل — اِتِّجَازُ الْوَعْدِ ﴾

مُنْتَجِزٌ لَوْعْدِهِ وَمُتَمَرِّضٌ لِثَوَابِهِ وَمُؤْتَمِرٌ لِأَمْرِهِ

وَأَخِذٌ بِأَدْيِهِ

﴿ فصل — رَدُّ الْكَيْدِ ﴾

أَرْكَسَهُ^(١) فِي زُبَيْتِهِ وَأَرْدَاهُ فِي مَهْوِي حُفْرَتِهِ وَرَمَاهُ

بِحِجْرِهِ وَنَكَّتَهُ بِمِشْقَصِهِ^(٢) وَخَنَقَهُ بِوَتْرِهِ^(٣) وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي شَحْرِهِ

﴿ فصل — تَقَرُّبُ الْبَعِيدِ وَإِظْهَارُ الْخَافِي ﴾

(١) الزبية مسيدة الأسد ولا تتخذ الا في قلة أوراية أو هضبة تقول العرب:

قد بلغ السيل الزبي • ومثل هذا من أماناتهم: بلغ السكك العظم وجاوز

الحزام الطيين والتقت حلقا البطان • وهي تقال عند الشدة في المكروه

(٢) المشقص نصل عريض أوسهم فيه ذلك (٣) الوتر شرعة القوس ومعلقها

إِنَّهُ يُصِيبُ الْمَفْصِلَ وَيَقْرِبُ الْبَعِيدَ وَيُظْهِرُ الْخَافِيَ
وَيُبَيِّنُ الْمَلْتَبِسَ وَيُخَلِّصُ الْمَشْكَلَ

﴿ فصل - التمسر ﴾

لَمْ يُمْكِنْ وَلَمْ يَتَيْسَّرْ وَيَتَذَرَّ وَيَتَمَسَّرْ

﴿ فصل - المشاكلة ﴾

يُؤَازِيهِ وَيُسَاوِيهِ وَيُنَازِيهِ وَيُسَامِيهِ وَيُشَاكِلُهُ وَيُضَاهِيهِ
وَيُضَارِعُهُ وَيَبَاهِيهِ وَيُنَافِرُهُ وَيُكَافِيهِ

﴿ فصل - الزيادة ﴾

النَّشِيَانُ وَالزِّيَارَةُ وَالْإِلْمَامُ وَالطُّرُوقُ وَالْإِيتَانُ

﴿ فصل - المكث والإقامة ﴾

الْعِيَاجَةُ^(١) وَالرَّعَايَةُ وَالْتَمَرِيحُ وَالْمَقَامُ وَاللَّبْثُ وَالْمَكْثُ

﴿ فصل - تمام الأمر ومآله ﴾

إِلَيْهِ مَنْقُضِي الْأَمْرِ وَمَصِيرُهُ وَتَمَامُهُ وَمَرْجِعُهُ وَمَأَلُهُ وَصَيُورُهُ

(١) مصدر عاج عاياه يعميج والأشهر بموج قال الشاعر :

تمرون الديار ولم تموجوا * كلامكم على إذن حرام

وضده: عدل عنه وزاغ ومال

﴿ فصل — المآبَةُ وَالْمَغْبَةِ ﴾

عَاقِبَتُهُ وَغَيْبُهُ وَعُقْبَاهُ وَعَقِيبُهُ وَمَغْبَتُهُ وَتَوَالِيهِ وَرَوَاجِعُهُ
وَعَوَاطِفُهُ وَغَوَائِلُهُ وَوَبَالُهُ وَتَبَعَاتُهُ وَعَوَائِدُهُ

﴿ فصل — الْحَذُّ وَالْهَيْلُ ﴾

حَذُّهُ وَهَيْلُهُ وَرَسْمُهُ وَلَفْظُهُ وَشَرَعُهُ

﴿ فصل — التَّجَرُّبَةُ وَالْإِخْتِبَارُ ﴾

أَبْتَلِيَّتُهُ وَجَرَبَتُهُ وَبَلَوَتُهُ^(١) وَأَخْتَبَرَتُهُ وَرَزَتُهُ

﴿ فصل — النُّمُورُ ﴾

شَمْسٌ وَتَمُورٌ وَمُسْتَوْحِشٌ وَمُسْمَرٌ^(٢)

﴿ فصل — الطَّلِيعَةُ ﴾

الطَّلِيعَةُ^(٣) وَالرُّيْثَةُ وَالْمُشَاهِدُ وَالْمَعَايِنُ

(١) بلوته بلواً جربته وبلاه الله إذا أصابه بيلوى • وأبلاه الله بلاه

جبالاً • ومنه عجمته وعجمت عوده والمعجم العضم • قال الشاعر :

ويعجم عودي إذا رايتني • من الدهر يوم فلا ينكسر

ومنه : امتحنته وسبرته وحلبت أشطره وقتشته (٢) ومنه : نوار (٣) الجمع

الطلائع والربايا • ومنه المين والجاسوس • يقال : قدّمنا أماننا الطلائع

والربايا وأذكينا الميون عليهم •

﴿ فصل — عِلَالُهُ وَغَمَرُهُ ﴾

فَاتَهُ وَأَعْجَزَهُ وَعِلَالُهُ وَغَمَرُهُ وَطَالَهُ وَبَدَّهُ وَشَاءَهُ

﴿ فصل — السَّبْقُ وَالْتَقَدُّمُ ﴾

سَبَقَ وَبَرَزَ وَفَاقَ وَتَقَدَّمَ وَزَلَّ وَبَزَّ وَحَارَ

﴿ فصل — الْخَرَاجُ وَالْجَزِيَّةُ ﴾

الْخَرَاجُ وَالْإِثَاوَةُ وَالْفَيْءُ وَالْجَزِيَّةُ وَالْفِدْيَةُ وَالضَّرِيَّةُ

﴿ فصل — الْإِنْتِظَارُ وَالْتَرَقُّبُ ﴾

يَتَوَقَّعُ وَيَتَوَكَّفُ وَيَنْتَظِرُ وَيَتَرَقَّبُ وَيُؤْمِلُ وَيَرْجُو

﴿ فصل — الْأَمْثَلَاءُ ﴾

مَلَأَنُ وَمَتَرَعُ وَدِهَاقُ وَطَافِحُ وَمَشْحُونُ وَمَتَاقُ (١)

﴿ فصل — لَاقَيْتُ وَعَانَيْتُ ﴾

لَاقَيْتُ وَكَابَيْتُ وَقَاسَيْتُ وَعَانَيْتُ وَعَالَجْتُ وَمَارَسْتُ

﴿ فصل — عَوَضُ وَبَدَلُ ﴾

(١) مما يذكر في تفصيل الأمثلة : فلك مشحون • كأس دهاق • وادٍ

زأخر • بحر طام • نهر طافح • عين ثرة جفن مترع • فؤاد ملآن • قرينة

متأفة • مجلس غاص

عِوضٌ وَبَدَلٌ وَخَلْفٌ وَعَقِبٌ وَبَدِيلٌ وَعَقِيبٌ

﴿ فصل — الاستبداد والتفرد ﴾

أَسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ وَتَفَرَّدَ بِهِ وَأَسْتَأْثَرَ بِهِ وَأَعْتَزَلَ بِهِ وَتَوَحَّدَ

﴿ فصل — الشوق والحنين ﴾

الشَّوْقُ وَالْحَنِينُ وَالزَّاعُ وَالصَّبَابَةُ وَالشَّوْقُ وَالنَّوْقَانُ

﴿ فصل — الإقامة ﴾

نَزَلَ وَحَطَّ وَأَنَخَ وَأَقَامَ وَجَثِمَ

﴿ فصل — أضرم وأوقد ﴾

أَضْرَمَ وَأَوْزَى وَسَمَرَ وَأَوْقَدَ وَشَبَّ وَالْهَبَّ وَأَجَجَ

وَسَجَرَ وَأَذَكَّى وَأَشْعَلَ وَذَكَّى وَحَشَّ (١)

﴿ فصل — السواد والظلمة ﴾

السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ وَالسُّدْفَةُ وَالْحَنْدِسُ وَاللَّيْلُ الْبَهِيمُ (٢)

(١) حش النار أوقدها • قال عنتره :

وكان رُبًّا أَوْحِيًا لَمَّا قَدَأَ * حش الوقود به جوارب فقم

وحش الحرب على المثل إذا أسمرها • قال زهير :

يُحْشَوْنَهَا بِالْمُشْرِفَةِ وَالْقَنَسَا * وفتيان صدق لاضعاف ولا نكل

(٢) الليل البهيم الشديد الظلمة قال حاتم الطائي :

وَالْأَذْمُ وَالْحَالِكُ وَالنَّيِّبُ وَالْفَرِيبُ

وليل بهم قد تدر بلت حوله • إذا الابل بالكس الضيف تجهما
يقال: أظلم الابل وغمطش وأغطش قال تعالى: وأغطش ليلها • ودجى وادلهم
واطلعهم وسجى قال تعالى: والضحى والابل إذا سجا • وعيم ودمس
وعمس قال تعالى: والابل إذا عمس وأسدف وأجن وجن • يقال:
أرخت الابل عينا سده له وسحب الظلام ذبوله وتمطي بصلبه وناء بكل كفه
• ويقال: ليلة كحدق الحنان وعذاب الشبان • وليلة أمس جناحها وضل
سباحها • قال امرؤ القيس:

وليل كموج البحر أرخت سده • على بأنواع الهدوم لينلى
وقد جرى على سده الثابتة الذياني حيث قال:

وصدر أراح الابل عاذب همه • تضاعف فيه الحزن من كل جانب
وفي المثل: الابل أخفى لاويل • ويقال في انتهائه: خلع الابل ثيابه وحدر
الصبح ثيابه • وبث الملائمة وبدت تباشيره • وافتر الفجر عن نواجذه •
تم أم: في هذا المخرج: ترصيف بقول المرحلي عفر ربه محمد محمود الرافعي
غفر الله له ولوالديه والمؤمنين • والحمد لله رب العالمين والسلام على خاتم
المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين •

سبعة سطر	خطاً	سواب
٢ ٨	أما بعد • • • لو أنك	فأرأيتك
٤ ٤	وقد اختص المترادفات قوم	وقد اختص المترادفات بالتأليف قوم
١٦ ١٧	كرم	كرام
٢٣ ١١	الغبار	الغبار

فهرست

مجموعه	مجموعه
٢ • مقدمة ناشر الكتاب	١٤ • فصل بدر و شط
٧ • ترجمة المصنف	١٤ • دنوت و قربت
٨ • فصل في معنى الصلاة والعبادة	١٥ • غلبته و اذلاله
٨ • في معنى اتعجبه و اتوهم	١٥ • أظهر و أعلان
٩ • الاشارة و النكبة	١٥ • اخفى و ستر
٩ • السرور و الجذل	١٦ • الرخاء و الرفاهية
٩ • الفقر و الضيق	١٦ • غيرة الشباب و تمرغه
١٠ • في معنى محروم	١٦ • الجذب و القسوط
١٠ • المسكنة و العسر	١٦ • خاصه و جادله
١٠ • النقي و التوردة	١٧ • المجلس و النادي
١١ • شتمه و عجا	١٧ • ناب و أقام
١١ • مدسه و أطراه	١٧ • الخوف و التوجل
١١ • العار و المغار	١٨ • ترادف و متابع
١٢ • حرم و ارجاء	١٨ • خلا و تقضي
١٢ • الكبر و الذميمة	١٨ • إمارة و علامة
١٢ • الذل و الخضوع	١٨ • لمع و برق
١٣ • أمه و تمده	١٩ • الأصل و النضر
١٣ • عدل و مال	١٩ • الترويع
١٣ • الكذب و الزور	٢٠ • نهيته و منعته
١٤ • التريزة و الناطية	٢٠ • النطية و المناصرة

— مكتبة —

﴿ الشيخ محمد علي المليجي الكتي بإشراف الأزهر الشريف ﴾

المكتبة المذكورة بها عموم الكتب العربية في جميع الفنون
ومشهوره بحسن الطبع وجودة الورق واتقان التصحيح وصراعاة
الآمان بالجملة والقطاعي وترسل جميع الطلبات لمن يريد عند ارسال
النقدية ومن يشرف يرى ما يسره